مجلس النواب
نواب الاشتراكي الموحد
الرقم :320

الرباط في : 27/4/2017

الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

حول كتابي سؤال : الموضوع :

حول أشغال بناء سد مرتيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تحية احترام، و بعد

السيد الوزير ،

بتاريخ 15 ماي 2008 أعطيت انطلاقة أشغال إنجاز سد مرتيل بالجماعة القروية الزينات (ضواحي تطوان) وأعلنت الجهات الممولة أن بناؤه سيكلف غلافا ماليا يبلغ 950 مليون درهم، أن الهدف من إنجاز هذه المنشأة المائية تأمين تزويد مدينة تطوان ومنطقتها الساحلية بالماء الصالح للشرب إلى ما بعد أفق سنة 2030 ، والمساهمة في حماية المدينة ووادي مارتيل من الفيضانات الجارفة المترددة، وري دوائر السقي الصغيرة والمتوسطة المتواجدة بالمنطقة والتي تبلغ مساحتها حوالي 1000 هكتار.
تنص الصفقة التي كانت من نصيب شركة سينترام ، وهي شركة ذات سجل فارغ في مجال بناء السدود، على سقف بنهاية أشغال بناء سد مرتيل في تاريخ 30 يونيو 2013. لقد مرت ثماني سنوات من تدشين انطلاق الأشغال بهذا السد ،وثلاث سنوات على المدة المحددة في الصفقة كتاريخ لنهاية الأشغال دون أن تتمكن الشركة التي حظيت بهذه الصفقة من إنجاز هذا المشروع. ومن التداعيات الأولى والخطيرة لهذا التأخير في الإنجاز تفاقم مشكل ندرة المياه الذي اضطر السلطات المعنية إلى اتخاذ قرار تقليص ساعات تزويد المواطنين في إقليمي تطوان والمضيق الفنيدق بالماء الصالح للشرب.
ولقد تم الترخيص لمقلع بالجماعة القروية الزينات بشكل استثنائي لصاحب شركة ''سينطرام'' المكلفة بإنجاز سد مرتيل، وكان تبرير الترخيص هو إتمام إنجاز الأشغال بالسد، إلا أن الواقع وما يؤكده السكان المحليون هو أن المقلع الذي حول حياتهم إلى جحيم بسبب الاستغلال العشوائي له لا يستفيد منه السد بل يتم نقل مواده نهارا نحو آلات ضخمة توجد داخل ورش السد لاستخراج مواد التجهيز والبناء ومن تم يعاد نقلها نحو مشاريع أخرى في مناطق مختلفة من المغرب.

لذا نسائلكم السيد الوزير عن سبب تأخر إنجاز الأشغال في المدة المحددة؟ و لماذا ظلت شاحنات تنقل مواد من السد لفائدة مشاريع أخرى؟

و تقبلوا السيد الوزير، عبارات إحترامي.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بلافريج عمر